

سمير قصير... شهيدا - جرأة بلا تطرف

لوسيان جورج

أول ما يخطر ببالي في هذه اللحظات الحزينة الجرأة الكبيرة التي كان سмир يتمتع بها والتي ربما أودت بحياته. كان موسوعة، يملك المعلومات الموثقة ويبنى قناعاته على دراسات قبل أن يجهر بها .

سمير قصير من القلائد الذين يجيدون ربط أفكارهم ومعلوماتهم الكثيرة بعضها ببعض لتتجم عنها دراسات وتحليلات مقنعة. نفسه في الأبحاث طويل، وأكبر دليل على ذلك كتابه الأخير عن بيروت، الذي تطلب 10 سنوات من العمل .

وعلى رغم انتقاداته الكثيرة واللادعة، كان بعيدا من التطرف، وهو ما صرح به في ساحة الشهداء خلال الاعتصامات التي تلت اغتيال الرئيس رفيق الحريري. لا أدري من في إمكانه أن يملأ هذا الفراغ الكبير من بعده. جرأته، صراحته، تحليلاته، ربطه للأمور بعضها ببعض، نظرتة الناقية، وضوحه. لم أعتد بعد أن أتكلم عنه بصيغة الغائب!

(مراسل صحيفة لوموند - بيروت )

الموضوع: عام

المصدر: الحياة